حنوا التعطف والاكحل ولدها ران غلب عليه قال ابو العباس انشدني شيخ

وكم ران من ذنب على قلب فاجر ◦ فتاب من الذنب الذي ران فانجلا ◦ ما منكم ما يزال

يا باذا طمعت ان يتنبع لها ◦ الا خالفة عنها وحذ لا نا ◦ يتنبعوا لها يتبعها

بكر تربيه اثار منبعق ◦ تربيه جنفا زرقا وغدرانا

تربيه رباة المنبعق المشقق بالما والجفن نقر يكون فيها الما في اسفلها حصى وتراب والزرق الصافيه

اذا هي اطلقت من روضة هبطت ◦ اخرى يظل بها اليعسوب حيرانا

اطلعت خرجت واطلعت ابلي من موضع كذا الى موضع كذا

ولن تقلب في ارض يلم بها ◦ الا وجدت بها لله ضيفانا ◦ تقول هي ضيفي وهما ضيفي وهم ضيفي

من خلقه فهو يكسوهم ويرزقهم ◦ يوما ويوما ولن يسلكن انسانا

لكن رب حي لا يضيع ولا ◦ يخفى عليه خفي حيث ما كانا

ذو قدرة ليس طول الدهر زايده ◦ منهن بعد اولا عنهن غفلانا

ان الوليد امير المومنين قضى ◦ امرا بلغه الادنون اقصانا

قضيه عصم الله العباد بها ◦ فاصبحوا في كتاب الله اخوانا

بعد الشقاق واضغان مبينة ◦ ودمنة كان فيها حي من حانا

فاصبح الامر بعد الله قادته ◦ بنو الاولى غضبوا من قتل عثمانا

الامرون بتقوى الله امتهم ◦ والقايلون في المعروف اعوانا

والقايلون

والقايلون اتقنا اكل معركة ◦ وقد لمنا فحصوا عنها الاخرانا

عند الشديدة تلقى عند سحبهم ◦ من يشرب الماء من راض وغضبانا

لولا الاله واهل الدين اقتسمت ◦ نار الجماعة يوم المرج نيرانا

كانوا زوارا لاهل الشام قد علموا ◦ لما راوا فيهم جورا وطغيانا

الزوار الذي يكون بين الحب والتصدير لا يا يوم وينفعل ذلك عند الفرو وهو الحول الا انا فاستكرهم كما استك ذاك

ترامد واموعد احتى اذا اجتمعوا ◦ ساروا جميعا وقالوا الله مولانا ◦ مولانا اي ولينا

فلم يكونوا لمنداة الزحف اكثرهم ◦ في الصف صفا ولا في الخيل فرسانا

ولا بصيرة امر يهتدون به ◦ كالمبصر فيه من كان يقظانا

غداة يدعون والابصار خاشعة ◦ يا ربنا وليي الامر اتقانا

فبيعن الله يوم المرج اوجههم ◦ بنصره وبسيف الله مروانا

وبابنه بعده عبد الملك فقد ◦ زادوا ذوي عطنا شكرا وايمانا

ثم اصطفا الله للاسلام بعدهما ◦ من اهل بيتهما نورا وبرهانا

راى الوليد لها اهلا فملكه ◦ واختار ربنا الذي يرضى وارضانا

فالي بعده اذ ولي خلافتنا ◦ ولم نا خيرنا دينا واقرانا

هو المدارة يبقي الكاسر نابه ◦ حلوا اذا المهترء زيبة لا ابا

حمي المغص كا سحالا انه مرض بروده وكشم من الما اذا اصدر عنه واشد الاصمعي شدرا كأنه حتى منه الحمر

Copyright © King Saud University